

Distr.: General
15 September 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والسبعون

البند 119 (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

الانتخابات لملء الشواغر في الأجهزة الفرعية وانتخابات
أخرى: انتخاب أعضاء في مجلس حقوق الإنسان

مذكرة شفوية مؤرخة 14 أيلول/سبتمبر 2020 موجهة إلى رئيس الجمعية العامة
من البعثة الدائمة للمكسيك لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة للمكسيك لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى مكتب رئيس الجمعية العامة، وتتشرف
بإحالة ترشيح المكسيك لعضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة 2021-2023، في الانتخابات المزمع إجراؤها
في 13 تشرين الأول/أكتوبر 2020 في نيويورك.

ووفقا لقرار الجمعية العامة 251/60، تتشرف البعثة الدائمة للمكسيك لدى الأمم المتحدة كذلك بأن
تحيل طيه تعهداتها والتزاماتها الطوعية التي تؤكد من خلالها مجددا أن تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها
من أولويات السياسة الخارجية للمكسيك (انظر المرفق).

ونرجو البعثة الدائمة للمكسيك ممتنة نعيم هذه المذكرة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية
العامة، في إطار البند 119 (ج) من جدول الأعمال.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* A/75/150

290920 230920 20-11927 (A)



مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة 14 أيلول/سبتمبر 2020 الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة من البعثة الدائمة للمكسيك لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإسبانية]

ترشيح المكسيك لعضوية مجلس حقوق الإنسان (2021-2023)

تعهدات المكسيك والتزاماتها الطوعية بموجب قرار الجمعية العامة 251/60

أولا - المكسيك وتعددية الأطراف في سياق النظام العالمي لحقوق الإنسان

- 1 - لقد كانت المكسيك وستظل داعية لتعددية الأطراف كوسيلة لمواجهة التحديات العالمية، ولا سيما فيما يتعلق باحترام حقوق الإنسان وتعزيزها وحمايتها وضمانها لجميع الأشخاص. وفي هذا السياق، تسلّم المكسيك بأن تعددية الأطراف ومجلس حقوق الإنسان هما السبيل والمحفل الملائمان لإيجاد حلول للتحديات المشتركة التي تواجهها الدول في مجال حقوق الإنسان.
- 2 - وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف، ستنفذ المكسيك سياسة متعددة الأطراف مفضية إلى التحول، تركز على الامتثال للالتزامات والمعايير الدولية في مجال حقوق الإنسان، التي تترجم إلى إجراءات ملموسة على الصعيد الوطني لصالح جميع الناس. وبالمثل، تؤكد المكسيك مجدداً سياستها التي تنتهجها في الانفتاح على التدقيق الدولي، سواء من جانب النظام العالمي لحقوق الإنسان أو منظومة البلدان الأمريكية.
- 3 - وفي نيسان/أبريل 2019، قامت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشلييت بزيارة إلى المكسيك. وفي سياق هذه الزيارة، وقعت المكسيك اتفاقاً مع المفوضية السامية تُقدم بموجبه المساعدة التقنية والمشورة في مجال حقوق الإنسان إلى اللجنة الرئاسية المعنية بنقصي الحقائق والوصول إلى العدالة في قضية أوتزينابا. كما وقعت اتفاقاً ثانياً تقدم المفوضية السامية بموجبه المساعدة التقنية والتوجيه بشأن تدريب الحرس الوطني وفقاً للمعايير الدولية في مجال حقوق الإنسان.
- 4 - وفي عام 2020، من المتوقع أن تقوم كل من المقررة الخاصة المعنية بالاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال، والمقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان للمشردين داخلياً بزيارة إلى المكسيك.
- 5 - وبالإضافة إلى ذلك، قدمت المكسيك أو عرضت، امتثالاً لالتزاماتها بموجب المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان، تقارير مختلفة تبين فيها الإجراءات التي اتخذتها لحماية حقوق الإنسان، مع الاعتراف أيضاً بالتحديات الجديدة والمستمرة في هذا الصدد. وقدمت المكسيك أو عرضت، منذ انتخابها عضواً في مجلس حقوق الإنسان في عام 2018، التقارير التالية⁽¹⁾:

- تقرير متابعة إلى اللجنة المعنية بحالات الاختفاء القسري (شباط/فبراير 2018).
- تقرير دوري بموجب اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (آذار/مارس 2018).

(1) من المقرر أن تعرض تقريرها الجامع للتقاريرين الدوريين الثاني والثالث بموجب اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في آب/أغسطس 2020.

- تقرير المتابعة لمنتصف المدة بموجب العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (قُدّم في تشرين الأول/أكتوبر 2019).
- التقرير الدوري التاسع بموجب اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (قُدّم في كانون الأول/ديسمبر 2016 ونظر فيه في تموز/يوليه 2018).
- حوار المتابعة بشأن التقرير الثاني عن تنفيذ الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري (تشرين الثاني/نوفمبر 2018).
- التقرير الدوري السابع بموجب اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة (قُدّم في تشرين الأول/أكتوبر 2017 ونظر فيه في نيسان/أبريل 2019).
- التقارير الدورية من الثامن عشر إلى الحادي والعشرين بموجب الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (قُدّمت في حزيران/يونيه 2017 ونظر فيها في آب/أغسطس 2019).
- التقرير الدوري السادس بموجب العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية (قُدّم في شباط/فبراير 2018 ونظر فيه في تشرين الأول/أكتوبر 2019).
- 6 - واستناداً إلى هذه التقارير، أجرت المكسيك حواراً بنّاءً ومستمرّاً مع الهيئات المنشأة بموجب معاهدات والإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان. وفي هذا السياق، أجرت المكسيك حوارات متخصصة وصريحة مع المجتمع المدني، تشكل جزءاً أساسياً من نهجها القائم على الانفتاح والتعاون من أجل تعزيز حقوق الإنسان وضمانها.
- 7 - ومن هذا المنظور القائم على التعاون والحوار، تقدم المكسيك ترشيحها إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لإعادة انتخابها للفترة 2021-2023، وذلك بهدف مواصلة النهوض بجدول الأعمال الدولي لحقوق الإنسان وتعزيز معايير النظام العالمي لحقوق الإنسان ومؤسساته.
- 8 - إن دولة المكسيك، بوصفها عضواً في مجلس حقوق الإنسان، ملتزمة بتعزيز التعاون الدولي، بموجب المبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة، والمسؤولية المشتركة للدول، في المجلس نفسه وفي الهيئات الأخرى للنظام العالمي لحقوق الإنسان، لإيجاد أوجه تآزر تتيح تنفيذ أفضل الممارسات والمعايير الدولية في سياق الوفاء بالتزاماتها الدولية بفعالية في مجال حقوق الإنسان، مع إدماج المنظور الجنساني والسعي إلى القضاء على جميع أشكال التمييز المتعددة والمتداخلة.

ثانياً - المساهمات والتعهدات في إطار مجلس حقوق الإنسان خلال الفترة 2021-2023

- 9 - تبين الإجراءات الواردة أدناه العمل الذي أنجزته المكسيك كعضو في مجلس حقوق الإنسان، إلى جانب تعهداتها والتزاماتها الرئيسية التي ستعمل عليها لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها خلال الفترة 2021-2023.
- 10 - وبالنسبة للمكسيك، فإن التعاون والحوار في إطار مجلس حقوق الإنسان ومع الإجراءات الخاصة هما أداتان يمكن ترجمتهما إلى إجراءات ملموسة للتصدي للانتهاكات حقوق الإنسان وضمان ممارسة جميع الأشخاص لحقوقهم وحياتهم ممارسة كاملة.

- 11 - وقد ساعدت المكسيك على تعزيز مجلس حقوق الإنسان من أجل ضمان الممارسة الفعالة لولايته في جميع أنحاء العالم. وقد أكسبتها هذه القيادة التقدير الدولي الذي تجلّى في انتخابها عضواً في المجلس للفترة 2006-2009 و 2009-2012 و 2014-2016 و 2018-2020.
- 12 - ومنذ عام 2018، قدمت المكسيك ما مجموعه 19 قراراً وشاركت في تقديم 50 قراراً بشأن قضايا ذات أولوية مثل الشعوب الأصلية، وحماية المهاجرين وحقوق الإنسان الواجبة لهم، ووقف تنفيذ عقوبة الإعدام، وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وحقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب، والخصوصية في العصر الرقمي، والقضاء على جميع أشكال التمييز والعنف المتعددة والمتداخلة ضد النساء والفتيات، وحقوق الطفل، والقضاء على العنف والتمييز على أساس الميل الجنسي والهوية الجنسية، وحقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو إثنية وإلى أقليات دينية أو لغوية، وحرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات، والحق في العمل. واشتركت أيضاً في رعاية ست مناسبات موازية، وشاركت في ثلاث حلقات نقاش، ودعمت 14 مداخلة مشتركة بشأن شتى المواضيع المدرجة في جدول أعمال حقوق الإنسان.

ألف - آلية الاستعراض الدوري الشامل

- 13 - تتعهد المكسيك بالمشاركة بنشاط في عمليات الاستعراض التي تجرى في إطار آلية الاستعراض الدوري الشامل، سعياً منها إلى ضمان أن تكون هذه الآلية منتدى تركز فيه الدول في إطار حوار صريح على تحسين حالة حقوق الإنسان في كل بلد، من خلال إجراء تقييم موضوعي على أساس أدائها في هذا المجال، وعند الاقتضاء، الإشارة إلى التحديات بروح بناء وتعاونية.
- 14 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2018، أجرت المكسيك استعراضها الدوري الشامل الثالث، حيث تلقت 264 توصية بشأن حماية حقوق الإنسان، ولا سيما توصيات الفئات التي تعيش في ظل أوضاع هشّة، وقبلت 262 توصية منها. وحضرت المكسيك أيضاً جميع جلسات الحوار مع الدول قيد الاستعراض، وقدمت توصيات بغرض مواجهة التحديات المطروحة في كل حالة.
- 15 - وستواصل المكسيك المشاركة في هذه العملية المهمة وستقدم توصيات محددة وموضوعية وعملية المنحى تستند إلى أهم الشواغل المتصلة بحقوق الإنسان. كما ستسعى إلى ضمان أن يكون مجلس حقوق الإنسان وآلياته محافل تتيح للدول بناء جسور التعاون والتفاهم.
- 16 - وستواصل أيضاً العمل على تنفيذ التوصيات التي قبلت بها.
- 17 - وكما فعلت المكسيك حتى الآن، فإنها ستشجع على مواصلة تعزيز مؤسسات النظام العالمي لحماية حقوق الإنسان، ومن ثم منع الآليات التي أنشئت في إطار مجلس حقوق الإنسان من التعرّض للنقويض أو التسييس.

باء - الهجرة

- 18 - مارست المكسيك قيادة نشطة في وضع الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، استناداً إلى سياستها للهجرة القائمة على ركيزتين أساسيتين وهما حماية حقوق الإنسان للمهاجرين، وتقديم الدعم للتنمية في المجتمعات المحلية الأصلية، من أجل معالجة الأسباب الهيكلية للهجرة.

19 - وفي هذا الصدد، ستواصل المكسيك تعزيز حماية حقوق الإنسان بوصفها جانباً أساسياً من الحوكمة الدولية للهجرة الدولية. وينبغي أن يكون الناس في صميم جميع السياسات الرامية إلى معالجة مسألة الهجرة، التي ينبغي أن تركز بوجه خاص على تقديم المساعدة للأشخاص الذين يعيشون في ظل أوضاع هشة وأن تدمج منظورا جنسانيا.

20 - وفي إطار مجلس حقوق الإنسان، ستواصل المكسيك تقديم القرار المتعلق بحماية حقوق الإنسان للمهاجرين، بهدف التوعية بالشواغل الأكثر إلحاحا وتعزيز الجهود المتعددة الأطراف بهدف معالجتها.

جيم - القضايا الجنسانية

21 - ستواصل حكومة المكسيك السعي على الصعيد المتعدد الأطراف للدفاع عن أعلى معايير حقوق الإنسان للنساء والفتيات وتعزيزها، بهدف القضاء على جميع أشكال التمييز والعنف ضدهن. وعلى الرغم من التقدم المحرز بشأن هذه المسألة، تتعرض المساواة بين الجنسين لتهديد اتجاهات انكفائية تترك جانبا احتياجات وشواغل النساء والفتيات، ولا سيما اللواتي يعشن في ظل أوضاع هشة. وتلتزم المكسيك بإضفاء الأولوية على جدول أعمال المساواة بين الجنسين، سواء لتعزيز المعايير الدولية ذات الصلة أو لتعزيز التكافؤ بين الجنسين في مجلس حقوق الإنسان وآلياته وهيئاته المنشأة بموجب معاهدات⁽²⁾.

22 - واعتمدت المكسيك مؤخرا سياسة خارجية نسائية تقوم على مجموعة من المبادئ التي توجه الإجراءات الحكومية للحد من أوجه عدم المساواة بين الجنسين والفجوات بين الجنسين والاختلافات الهيكلية بين النساء والرجال والقضاء عليها، من أجل بناء مجتمعات أكثر عدلا وازدهارا. وتتطوي هذه الإجراءات على تعميم مراعاة المنظور الجنساني والنقاط في جميع القرارات، والاتفاقات، والمقررات، والمواقف المتخذة، وغيرها من الإجراءات في المحافل المتعددة الأطراف. وتسعى المكسيك إلى إبراز مساهمات المرأة والاعتراف بها على الصعيد المتعدد الأطراف وإلى مكافحة القوالب النمطية، إلى جانب الجهود العالمية الأخرى.

23 - وفي هذا السياق، تمثل الذكرى السنوية الخامسة والعشرون لمنهاج عمل بيجين في عام 2020 فرصة لتجديد التزام المجتمع الدولي بتحقيق المساواة بين الجنسين والقضاء على جميع أشكال العنف والتمييز ضد النساء والفتيات. وتمشيا مع السياسة النسائية الخارجية الجديدة للمكسيك، فإن منتدى جيل المساواة هو دليل على التزام المكسيك بجدول أعمال المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان للنساء والفتيات، وامتثالها مواصلة تثبيت موقعها بوصفها رائدة عالمية في هذا المجال.

دال - عقوبة الإعدام

24 - تعتبر المكسيك أن عقوبة الإعدام عقوبة قاسية وغير إنسانية يمكن أن تتسبب في انتهاكات لا سبيل لإصلاحها لحقوق الإنسان، ولذلك فإنها ستواصل تعزيز الإجراءات المتخذة في إطار مجلس حقوق الإنسان، بهدف تطبيق الوقف الاختياري لتنفيذ أحكام الإعدام على نطاق واسع، وفي نهاية المطاف، إلغاء عقوبة الإعدام في جميع أنحاء العالم.

(2) في قرار مجلس حقوق الإنسان 6/41 بشأن القضاء على جميع أشكال التمييز ضد النساء والفتيات، الذي عرضته المكسيك، طلب إلى اللجنة الاستشارية للمجلس أن تعدّ تقريرا عن المستويات الحالية لتمثيل المرأة في أجهزة وآليات حقوق الإنسان، من أجل تحديد الإجراءات اللازمة لتحقيق التكافؤ بين الجنسين في هذه الهيئات.

25 - والمكسيك، بوصفها جزءاً من الفريق الأساسي الذي يقدم القرار بشأن مسألة عقوبة الإعدام كل سنتين، تعيد تأكيد التزامها بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، ولا سيما الحق في الحياة، وتحث الدول على عدم تطبيق عقوبة الإعدام على الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً والنساء الحوامل والأشخاص ذوي الإعاقة، إلى أن تلغى هذه العقوبة إلغاء تاماً.

هـ - الفئات التي تعيش في ظل أوضاع هشّة

26 - أثبتت المكسيك أنها من الدعاة النشطين للاعتراف بحقوق الإنسان للأشخاص الذي يعيشون في ظل أوضاع هشّة أو الذين يتعرضون للتمييز تاريخياً وحمايتهم، وهي تؤيد بقوة الغرض من خطة التنمية المستدامة لعام 2030 المتمثل في عدم ترك أي أحد خلف الركب.

27 - وفي إطار مجلس حقوق الإنسان، ستواصل المكسيك تنفيذ المبادرات الرامية إلى تعزيز حقوق الإنسان واحترامها وحمايتها وضمانها لفئات محددة مثل الشعوب الأصلية والمنحدرين من أصل أفريقي، والأشخاص ذوي الإعاقة، والأقليات الإثنية والدينية، والمهاجرين، والمتليين والمتليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسيتين.

واو - القضاء على التمييز وخطاب الكراهية

28 - تعتبر المكسيك أن القضاء على العنصرية وخطاب الكراهية وجميع أشكال التمييز والتعصب أمر لا غنى عنه. وستعمل على النهوض بهذه الخطة التي تكتسب أهمية بالغة في مواجهة السياق الحالي الذي تتفاقم فيه مظاهر كره الأجانب والوصم والزيادة المؤسفة في جرائم الكراهية.

29 - وفي هذا الصدد، صدّقت المكسيك على اتفاقية البلدان الأمريكية لمكافحة جميع أشكال التمييز والتعصب، وانضمت إلى اتفاقية البلدان الأمريكية لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وما يتصل بذلك من أشكال التعصب في 21 كانون الثاني/يناير 2020.

30 - وتعلم المكسيك، وهو مصدر قلق بالغ لها، أن جميع أشكال التمييز، سواء حسب السن أو نوع الجنس أو الميل الجنسي أو الهوية الجنسانية والتعبير الجنسي، أو اللغة أو الدين أو الهوية الثقافية أو الآراء أو الأصل الاجتماعي أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي أو مستوى التعليم أو حالة الهجرة أو الإعاقة أو الحالة الصحية أو لأي سبب آخر، وكذلك العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من أشكال التعصب، تقوّض الكرامة الإنسانية وتفاقم ظروف الفقر والتهميش والإقصاء الاجتماعي.

31 - وفي إطار مجلس حقوق الإنسان، ستواصل المكسيك تعزيز ودعم المبادرات التي تعزز مبادئ المساواة وعدم التمييز.

زاي - التفكير والحوار بشأن إصلاح مجلس حقوق الإنسان

32 - في سياق التطلع إلى المناقشات المزمع إجراؤها في الفترة 2021-2026 بشأن الإصلاحات المحتملة في مجلس حقوق الإنسان، المكسيك مقتنعة بأن من الضروري تعزيز ركيزة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة وتشغيلها بالتنسيق مع ركائز السلام والأمن والتنمية المستدامة. ومن الأهمية بمكان أيضاً دعم التدابير الرامية إلى تعزيز القدرات التقنية لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

33 - وترى المكسيك أن من الضروري تعزيز قدرات المجلس من أجل الوفاء بولايته المتمثلة في منع انتهاكات حقوق الإنسان وتقديم المساعدة التقنية لتعزيز قدرات الدول.

34 - وستسعى المكسيك إلى زيادة التشديد على الوقاية والتصدي إزاء علامات الإنذار المبكر لتجنب الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان. ومن شأن اتخاذ موقف قائم بقدر أقل على رد الفعل وتركيز أقوى على الوقاية بهدف رصد نشوء الأزمات أو تفاقمها أن يمكنها من معالجة الظروف التي قد تتطور إلى انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان.

حاء - الإجراءات الرامية إلى تعزيز التعاون الدولي في مجال حقوق الإنسان

35 - تبذل المكسيك جهوداً لإدماج منظور حقوق الإنسان في مختلف مناسبات الأمم المتحدة ومؤتمرات القمة والمؤتمرات التي تعقدها. وكمثال على ذلك، شجعت على تعميم مراعاة المنظور الجنساني وإدماج مساهمات الشعوب الأصلية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة وفي مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ الذي عقد عام 2019.

طاء - أهداف المكسيك من أجل تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها في الفترة 2021-2023

36 - تستتبع عضوية مجلس حقوق الإنسان الوفاء بالالتزامات المتعهد بها، واتباع نهج استباقي وبناء في جميع مراحل العمل الذي اضطلع به.

37 - وستواصل المكسيك، بصفتها عضواً في مجلس حقوق الإنسان للفترة 2021-2023، التعاون والمساهمة في تعزيز النظام الدولي لحقوق الإنسان، من خلال الأهداف التالية:

- السعي إلى ضمان ألا تكتفي آليات الإجراءات الخاصة بكشف الانتهاكات والتحديات لحقوق الإنسان بل أن تسهم أيضاً، من خلال توصياتها، في العمل المشترك والمساعدة التقنية اللازمة للتغلب عليها.
- معالجة الحالات الوطنية التي يستعرضها مجلس حقوق الإنسان بطريقة موضوعية ونزيهة، لتجنب تسييسها.
- تشجيع الدول على أن تكون توصيات الاستعراض الدوري الشامل ذات منحي عملي للمساهمة في إيجاد مجتمعات مزدهرة وممثلة لحقوق الإنسان.
- تعزيز التكامل بين عمل مجلس حقوق الإنسان وعمل الهيئات الأخرى المعنية بحقوق الإنسان.
- تعزيز الطابع الوقائي لعمل مجلس حقوق الإنسان حتى يتسنى إحراز تقدم في جميع المسائل التي تصب في صالح مجتمعاتنا وتنميتها.
- تعزيز فرص الحوار والمشاركة مع المجتمع المدني في أعمال مجلس حقوق الإنسان وآلياته، مع الإشارة إلى الدور المهم للمجتمع المدني في سير عمل هذه الآليات والنهوض بالحقوق في بلداننا.